

إدارة الحوار الاسري وعلاقته باتخاذ الابناء لقراراتهم

أ.م.د. رشا رشاد محمود منصور

أستاذ إدارة المنزل المساعد، قسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية
النوعية، جامعة بنها

Rasha.mansour@fsed.bu.edu.eg



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2021.95306.1462

المجلد الثامن العدد 39 . مارس 2022

التقييم الدولي

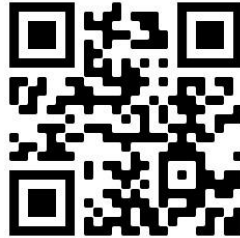
P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



إدارة الحوار الاسري وعلاقته باتخاذ الابناء لقراراتهم

أ.م.د. رشا رشاد محمود منصور

مستخلص البحث:

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين إدارة الحوار الاسري، والمنهجية التي يتبعها الابناء في اتخاذ القرارات الخاصة بهم، حيث تفترض الدراسة أن الخبرات التي تنتقل إلى الابناء من خلال إدارة الحوار الأسري هي السبيل في تشكيل منهجية هذه القرارات، وللتحقق من صحة هذه الفرضية، فإنه تم اعداد أدوات الدراسة المتمثلة في (1) استمارة البيانات العامة للاسرة، (2) استبيان إدارة الحوار الاسري (تحديد الهدف- التخطيط- التنفيذ)، و(3) استبيان اتخاذ القرار (تحديد المشكلة-وضع البدائل والحلول- تقييم البدائل واختيار انسبها-تنفيذ القرار وتقييمه)، وتم تطبيق هذه الادوات علي 357 ابن، وابنه (اعمارهم تتراوح من 11-19 سنة) تم اختيارهم بطريقة عمدية غرضية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأشارت اهم نتائجها إلى ارتفاع درجات الابناء علي جميع محاور استبياني الدراسة بارتفاع المرحلة العمرية لهم، وكانت درجات الابناء من الاسر ذات الدخل المنخفض هي الاقل في محور "تحديد الهدف"، بينما كانت هي الأعلى في محور "التخطيط"، وترتب علي ذلك ارتفاع درجات الابناء (من الاسر الاقل في الدخل) علي محوري "وضع البدائل والحلول"، و"تقييم البدائل واختيار افضلها" مقارنة بباقي الاستجابات الاخري، وكلما ارتفع مستوي تعليم الاب ارتفعت درجات الابناء علي جميع محاور الدراسة، بينما لم تظهر دلالة الفروق بين درجات الابناء علي أي من محاور الدراسة وفقا للنوع، أو حتي لحجم الأسرة (عدا محور "تقييم البدائل واختيار افضلها")، وارتفعت درجات الابناء في الريف عن الحضر فقط في محوري (1) تقييم البدائل واختيار افضلها، (2) تنفيذ القرار وتقييمه، وتؤكد

النتائج علي وجود ارتباطات ذات دلالة احصائية (عند مستوي 0.01) بين درجات الابناء علي جميع محاور استبباني الدراسة، ومما سبق يتضح صحة الفرضية الرئيسية للدراسة التي تؤكد علي ضرورة مشاركة الابناء في الحوار الاسري، لانه السبيل الذي يتقلهم بالخبرات، والتي تمكنهم من اتخاذ القرارات السليمة.

الكلمات الرئيسية:

إدارة الحوار الاسري، اتخاذ القرار، المرحلة العمرية للابناء، مكان سكن الاسرة، مستوي تعليم الاب، الدخل الشهري للاسرة

مقدمة، ومشكلة البحث:

يعد اتخاذ القرار جوهر العمليات الادارية (حنان علي وآخرون، 2019، هند دياب، 2020)، وهي مجموعة الخطوات المتتابعة المنطقية لحل المشكلات والتخطيط للمستقبل (Bertocchi et al., 2014)، بدءاً من تحديد المشكلة، ووصولاً إلي تنفيذ القرارات وتقييم البدائل (ياسمين عبد الجواد، وآخرون ، 2019)، ونظرا لان الاب والام هما المسؤولين عن سلامة الابناء ورفاهيتهم (Ashraf and Khan, 2016)، لذا يقع علي عاتقهما عبء اتخاذ القرارات المناسبة لتحقيق ذلك (Bertocchi et al., 2014)، ومن المفترض أن تكون مشاركة الابناء فعالة أثناء اتخاذ هذه القرارات (Morris and Connolly, 2012; Pimentel et al., 2018)، وقد يكون تمرد الابناء علي القرارات الاسرية بمثابة رد فعل علي عدم مشاركتهم في عملية اتخاذ تلك القرارات فضلاً عن كونه سلوك يتأصل بداخلهم كنتيجة لشعورهم بالتهميش اثناء عملية صنع القرار، وبالتالي لا بد من اعادة جسور الثقة بين الاباء والابناء من خلال تبني لغة الحوار لاتخاذ القرارات المناسبة التي تلبي طموح كل من الاباء والابناء علي حد سواء.

تعد عملية إدارة الحوار أحد المهارات الحياتية التي تسمح لطرفين أو أكثر بالتواصل مع بعضهم البعض بفاعلية لمعالجة الخلافات المحتملة التي قد تنشأ بينهم

(تغريد عمران، وآخرون، 2002)، وإدارة الأزمات الاسرية (أبوالمجد الشوريجي، ونايف الحربي، 2013)، من خلال تبادل وجهات النظر (رجاء صالح، وآخرون، 2015)، في جو من الالفة (Morris, 2002)، حتي يصلوا إلي اتفاق مقبول (محمود عرفان، 2009)، يتحقق من خلاله التوازن والاستقرار (محمد ندا، 2006)، وتكون المنفعة المشتركة اكبر (Leary and Wheeler, 2000)، وبذلك يتم تحويل العناصر السلبية في الصراع إلي علاقات ايجابية (بشير العلق، 2010)، وكلما زادت مهارات المفاوضات نفسه، كلما أصبح أكثر قدرة علي ضبط انفعالاته، وعوطفه السلبية (Jäger et al., 2017)، وعلي النقيض من ذلك، فإن الاساليب الهدامة في إدارة الحوار تقلل من التوافق بين افراد الاسرة الواحدة، وتدفع بالاسرة بعيدا عن الاستقرار المنشود (محمد طبعلي، وسميرة عامرة ، 2014)، وهنا لا بد أن نشير إلي اهمية اختيار اللغة المستخدمة بعناية في إدارة الحوار، بحيث تكون بسيطة، وتتلائم مع طبيعة المرحلة العمرية للابناء (Solberg, 2015)، والبعد كل البعد عن لغة التهديد والتي يمكن أن ينتج عنها ترسيخ لمعتقدات الخوف لدي الابناء (Muris et al., 2010)، مع ضرورة تدعيم الصلة باستمرار بين الابناء وأسرههم (نيبال عطية ورشا منصور، 2021) لان تدهور هذه العلاقة، قد يدفع بالابناء نحو تحقيق اهدافهم الشخصية بشكل مبالغ فيه، فيهملون اداء واجباتهم، ويلجأون إلي الحيل النفسية الدفاعية (صالح الداھري، 2008)، وبالتالي تأتي أهمية دراسة إدارة الحوار الاسري كوسيلة هامة لتعديل وتقويم سلوكيات الابناء، وتعزيز ثقتهم بانفسهم (Raboteg- Saric and Sakic, 2014)، وتفترض الدراسة التالية أن قرارات الابناء تكون متزنة في الاسر التي تحرص باستمرار علي إدارة حوار مع الابناء، وتتميز هذه القرارات بأنها تتبع الاساليب المنهجية في التفكير، والابناء في هذه الحالة يشعرون بانهم جزء في منظومة تحترم فكرهم، ورأيهم، أما في الاسر التي يكون فيها لغة الحوار مفقودة إلي حد ما بين الاباء والابناء، فينعكس ذلك سلبا علي ردود افعال الابناء تجاه انفسهم من ناحية، وتجاه من حولهم من ناحية أخرى، وتتسم قراراتهم بالعشوائية

واللامبالاه، ولا تتبع المنهج العملي في اتخاذ القرار، ومن هنا تأتي اهمية الدراسة التالية في الاجابة علي التساؤلات التالية:

1. ما مستويات التفكير المنهجي الذي يتبعه الابناء أثناء اتخاذ القرارات الخاصة بهم، وهل تختلف هذه المستويات وفقا للسمات الشخصية للابناء (العمر - النوع)، أو طبيعة الاسرة (حجم الاسرة- مستوى الدخل الاسري-مستوي تعليم الاب)، أو مكان سكنها (ريف أو حضر)؟
2. ما هي الأساليب المتبعة في إدارة الحوار الاسري، وهل تختلف هذه الأساليب وفقا لاي من السمات الشخصية للابناء، أو طبيعة الاسرة أو مكان السكن؟
3. ما العلاقة بين منهجية اتخاذ القرار عند الابناء، وإدارة الحوار الاسري؟

أهداف البحث

يهدف البحث بصفة رئيسية إلي دراسة العلاقة بين منهجية الفكر الذي يتبعه الابناء في اتخاذ قراراتهم، والخبرات التي تنتقل إليهم من خلال إدارة الحوار الأسري، ولتحقيق هدف البحث، فإنه يلزم تحقيق عدد من الأهداف الفرعية التالية:

1. التعرف علي الخصائص الاجتماعية، والاقتصادية للابناء عينة البحث.
2. قياس مستوى منهجية الفكر في اتخاذ القرار عند الابناء.
3. تقييم مستوى أساليب ادارة الحوار في نطاق الاسرة.
4. دراسة الفروق في درجات الابناء علي المحاور المختلفة لاستبثاني الدراسة:
(ا) ادارة الحوار الأسري (تحديد الهدف- التخطيط - التنفيذ)، و(2) اتخاذ القرارات (تحديد المشكلة- وضع البدائل والحلول- تقييم البدائل واختيار افضلها- تنفيذ القرار وتقييمه) وفقا لكل من السمات الشخصية للابناء (العمر -النوع)، طبيعة اسرهم (حجم الاسرة- مستوى الدخل الاسري-مستوي تعليم الأب)، ومكان السكن (ريف - حضر).

5. الكشف عن العلاقة بين درجات الابناء بين محاور الدراسة المختلفة الخاصة باستبباني "إدارة الحوار الاسري"، و"اتخاذ القرارات".

فروض البحث

الفرض الاول: "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الابناء عينة الدراسة علي المحاور المختلفة لاستبباني "إدارة الحوار الاسري" (تحديد الهدف- التخطيط - التنفيذ)، و"اتخاذ القرارات" (تحديد المشكلة- وضع البدائل والحلول- تقييم البدائل واختيار افضلها- تنفيذ القرار وتقييمه) وفقا لسماتهم الشخصية (النوع- العمر)".

الفرض الثاني: "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الابناء عينة الدراسة علي المحاور المختلفة لاستبباني "إدارة الحوار الأسري"، و"اتخاذ القرارات" وفقاً لخصائص الاسرة (حجم الاسرة- مستوي الدخل الاسري- مستوي تعليم الاب)".

الفرض الثالث: "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الابناء عينة الدراسة علي المحاور المختلفة لاستبباني "إدارة الحوار الأسري"، و"اتخاذ القرارات" وفقاً لمكان سكن الاسرة".

الفرض الرابع: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات الابناء عينة الدراسة علي المحاور المختلفة لاستبباني الدراسة ("إدارة الحوار الأسري"، و"اتخاذ القرارات)".

أهمية البحث

أولاً: الأهمية النظرية:

يسلط هذا البحث الضوء علي فئة الابناء الذين هم اصحاب الرؤي، والقرارات المستقبلية التي يمكن من خلالها أن تتقدم الامم وترتقي، وتفترض الدراسة التالية ان هؤلاء الابناء يتعلمون منهجية الفكر، واتخاذ القرار من خلال الحوار الاسري أساساً

بجانب التعليم النظامي في المدارس، فالحوار الاسري هو الذي يتقلم بالخبرات الحياتية في مواجهة المشكلات المختلفة، وكيفية تحليل أسباب هذه المشكلات، ومن ثم اتخاذ القرارات المناسبة، وطالما اكتسب الابناء الخبرات الحياتية المناسبة فإن تفكيرهم يميل نحو العقلانية في اتخاذ القرار، ولكن الحرمان من هذه الحقوق يؤدي حتماً إلي وجود خلل من منهجية الفكر، كميكانيزم نفسي ينمو بداخلهم خلال فترة الحرمان من المشاركة في الحوار الاسري، وتميل قراراتهم بالتبعية نحو اللاعقلانية، وبالتالي تسلط الدراسة الضوء علي اهمية مشاركة الابناء في الحوار الاسري كوسيلة لاعدادهم نفسياً، وامدادهم بالخبرات المناسبة التي يمكن الاستفادة منها بجانب التعليم الجيد في الوصول إلي القرارات المناسبة.

ثانياً: الاهمية العملية:

1. يتم وضع نتائج هذه الدراسة أمام صناع القرار الذين يهتمون بتطوير العملية التعليمية كأحد جوانب التنمية البشرية، اعتماداً علي مقررات طويلة تفقد الطلاب الكثير من الصلة بينهم وبين أسرهم لانشغالهم اغلب الاوقات بتحصيل العلم، علي الرغم من أهمية هذه الصلة كرباط نفسي داعم للابناء، وبضعفه، أو بدونه تحدث اضطرابات في مستويات التفكير عند الابناء، حتي إذا وصلوا إلي مستويات تعليمية مرتفعة.
2. تقديم برامج توعية من خلال وسائل الاعلام تهدف إلي رفع مستوى الوعي لدي الاباء والابناء بالقضايا الحياتية المحيطة، وكيفية التعامل معها.

الأسلوب البحثي

أولاً: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية للبحث

1- إدارة الحوار الأسري: هي مناقشة الامور المتعلقة بشؤون الاسرة بايجابية (منيرة الضحيان، 2018، سلوي طه وآخرون، 2019)، لحل المشكلات، وغرس القيم والاخلاق المطلوبة (نعمة رقبان، 2017)، بعيدا عن التوترات والاضطرابات (Strong, 2015)، واستخدام عبارات النقص المتبادل (Seikkula et al., 2012)، ويعرف اجرائيا بأنه اسلوب إدارة مناقشات الاسرة لوضعها الحالي والمستجدات المتوقعة في جو هادئ يضم جميع أفراد الاسرة، ويحترم فيه كل فرد راي الآخر، ومن خلال هذا الحوار يشعر الابناء بانهم جزء من منظومة تحتويهم، وتهتم برأيهم، وتدعمهم، وقد تم تناول إدارة الحوار الأسري من خلال 3 محاور وهي (1) تحديد الهدف، (2) التخطيط، و(3) التنفيذ.

2- اتخاذ القرار: سلوك ومهارة اختيار افضل وانسب البدائل لتحقيق الاهداف (ربيع نوفل وآخرون، 2014) وفقاً للامكانيات المادية والبشرية والبيئية المتاحة (زينب عبد الجليل ونوره الزهراني 2011، و نوره الزهراني، 2012)، ويعرف اجرائيا بأنه الاختيار الواعي بين البدائل المتاحة، ووفقا للخبرات المكتسبة لاشباع الحاجات، والرغبات، وقد تم تناول اتخاذ القرار من خلال اربع محاور هي (1) تحديد المشكلة، (2) وضع البدائل والحلول، (3) تقييم البدائل واختيار افضلها، و(4) وتنفيذ القرار وتقييمه.

3- المراهقة: هي فترة انتقالية من مرحلة الطفولة إلي مرحلة الاعتماد علي النفس (رحاب سليم، 2019)، يكتمل خلالها النضج الجنسي، والجسمي، والعقلي، والانفعالي للمراهق (خلود الحازمي، 2010)، وتتكون شخصيته المستقلة (رشا منصور، وأسماء عبد اللطيف، 2018، Mansour, 2016)، وتنقسم هذه المرحلة إلي مراهقة مبكرة (11 إلي أقل من 13 سنة)، مراهقة متوسطة (من 13 إلي أقل من 17 سنة)، ومراهقة متأخرة (من 17 - 19 سنة) (Colarusso, 1992)، وتعرف هذه المرحلة اجرائياً بأنها الفترة العمرية التي تبدأ بعد نهاية

مرحلة الطفولة المتأخرة، يبحث خلالها الفرد عن ذاته، وتتشكل فيها ملامح شخصيته المستقلة، وقد تم تقسيم هذه المرحلة إلي مرافقة مبكرة (11 إلي أقل من 13 سنة)، مرافقة متوسطة (13 إلي أقل من 17 سنة) ومرافقة متأخرة (17 إلي أقل من 19 سنة).

ثانياً: منهج البحث

اتبع البحث الحالي المنهج الوصفي والتحليلي.

ثالثاً: حدود البحث

- الحدود البشرية: تمثلت الحدود البشرية في الابناء الذي يتراوح اعمارهم ما بين 11 -19 سنة، وقد تم اختيارهم بطريقة عمدية غرضية من المستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة.

- الحدود الزمنية: استغرقت التطبيق الميداني للبحث حوالي ثلاثة أشهر بدءاً من منتصف يونيو 2020 حتي منتصف اغسطس 2020.

- الحدود المكانية: تم هذا البحث في محافظات القليوبية (قليوب، شبين القناطر، بنها ممثلاً للحضر، وكفر الجزار، بلتان، ومشتهر ممثلاً للريف)، وكفر الشيخ (قلين، فوه، وكفر الشيخ ممثلاً للحضر، وميت الدبية، السالمية، ومسير ممثلاً للريف).

رابعاً : أدوات البحث

شمل البحث أدوات الدراسة التالية:

1-استمارة البيانات العامة للأسرة: والتي تتضمن بيانات عن مكان سكن الاسرة (ريف، حضر)، عمر الابناء (من 11 إلي 13 سنة (مرافقة مبكرة) - من 13 إلي 17 سنة (مرافقه متوسطة)- من 17 إلي 19 سنة (مرافقه متأخرة))، والنوع (أنثي- ذكر)، مستوى تعليم الاب (أمي -يقرأ ويكتب - حاصل على شهادة التعليم الأساسي -حاصل على مؤهل متوسط (شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها)-مؤهل جامعي-مؤهل أعلي من التعليم الجامعي (الماجستير، والدكتوراه))، حجم الاسرة (أقل من 5 افراد (صغير)- من 5 إلي 7 أفراد (متوسط)، وأكثر من 7 أفراد (كبير))، الدخل الشهري للأسرة (أقل

من 2000 جنيه - من 2000 إلى أقل من 3500 - من 3500 إلى أقل من 5000 - من 5000 إلى أقل من 6500 جنيه - من 6500 إلى أقل من 8000 جنيه - 8000 جنيه (فاكثر).

2. استبيان ادارة الحوار الاسري:

يحتوي هذا الاستبيان على 33 عبارة تم اعدادهم بعد الاطلاع علي أهم المراجع والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، وقد تم تصنيفهم إلي 3 محاور رئيسية وهي (1) **تحديد الهدف (10 عبارات)**، والتي تقيس مدي قدرة الاسرة علي تحديد المشكلات التي تواجهها بدقة، تحليلها، وتحديد العوامل المؤثرة عليها، وترتيب الامور التي سيتم مناقشتها داخل الاسرة لحل المشكلة من حيث الاهمية، (2) **التخطيط (10 عبارات)**، ويقيس مدي حرص الاسرة علي التخطيط للحوار الاسري في الاوقات التي تناسب جميع افراد الاسرة ، فلا ينشغل أحد بأمر اخري خلال الحوار، وما إذا كان هذا الحوار يتم بصورة دورية ام لا، ومدي حرص الاسرة علي مشاركة جميع افرادها في هذا النقاش، وقيامهم بترتيب الافكار جيدا قبل الحوار، أم لا ، والبعد نهائياً عن النقاشات التي لا جدوي منها (3) **التففيذ (13 عبارة)** تقيس مدي حرص الاسرة علي ادارة حوار بناء في جو هادئ فلا يعلم احد خارج الاسرة بتفاصيل هذا الحوار، ومدي الحرص علي تقديم البراهين والدلائل أثناء المناقشات للتأكيد علي صحة الراي مع تقبل الراي الاخر، ومحاولة الاقناع في حالة الاختلاف ، وهل يتم تقديم تنازلات من قبل الاب أو الام للحفاظ علي الود الاسري أم لا؟، وأثر ذلك علي تدعيم تقدير الذات عند الابناء، وتتحدد الاستجابات علي عبارات هذا الاستبيان وفقا لـ(نعم- إلى حد ما - لا) على مقياس متدرج متصل (3 ، 2 ، 1) للعبارات الموجبة، و(1، 2، 3) للعبارات سالبة الصياغة، وبذلك تكون أعلى درجة يمكن التحصل عليها من هذا الاستبيان هي (99)، بينما تكون أقل درجة (33).

3. استبيان اتخاذ القرار

يحتوي هذا الاستبيان على 23 عبارة تم اعدادهم بعد مراجعته أحدث المراجع، والادبيات المرتبطة بموضوع البحث، وقد تم تقسيم هذه العبارات إلي 4 محاور، وهي

(1) محور **تحديد المشكلة (5 عبارات)**، والذي يقيس قدرة الابناء علي تحديد اسباب المشكلات التي تواجههم، وابعادها، وتحليل المعلومات المتوفرة عن هذه المشكلات، وما إذا كانوا يستعينوا بافراد اسرتها في تحديد المشكلة أم لا، (2) **وضع البدائل والحلول (5 عبارات)** والذي يقيس مدي قدرة الابناء علي مواجهة المشكلات، ومشاركتهم ممثلين للاطراف اصحاب المشكلة في وضع البدائل والحلول لهذه المشكلات، ومناقشتها بموضوعية مع الالهل للوصول إلي أنسب الحل، (3) **تقييم البدائل واختيار أنسبها (7 عبارات)** عن طريق تقييم البدائل المطروحة للقرار في ضوء السلبيات والإيجابيات، واختيار انسبها وفقا لظروف الاسرة، والامكانيات المتاحة، وبصورة تمنع تكرار هذه المشكلة مرة اخري، ثم وضع خطة للتنفيذ تتضمن عدة مراحل يتم تحديدها وفقا للاولويات، ويتم تحديد ادوار المشاركين في كل خطوة بدقة (4) **تنفيذ القرار وتقييمه (6 عبارات)**، من خلال قدرة الابناء علي متابعة تنفيذ القرارات بدقة كي يتم تصحيح الاخطاء وازالة العقبات، وقدرة الابناء علي تحمل مسؤولية القيادة في التنفيذ، والاستمرارية، وتقييم النتائج المترتبة عن كل خطوة من خطوات التنفيذ، مع وضع بدائل لمعوقات التنفيذ، وتتحدد الاستجابات علي هذه العبارات وفقا لـ(نعم - إلى حد ما - لا) على مقياس متدرج متصل (3 ، 2 ، 1) للعبارات الموجبة، و(1، 2، 3) للعبارات سالبة الصياغة، وبذلك تكون أعلى درجة يمكن التحصل عليها من هذا الاستبيان هي (69)، بينما تكون أقل درجة (23).

خامسا: صدق وثبات أدوات جمع البيانات:

1. تم التحقق من صدق الادوات بطريقتين هما:
 - أ. **صدق المحكمين:** تم عرض أدوات الدراسة علي مجموعة من الاساتذه المتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات، وعددهم 12 محكمين، وقد اجريت التعديلات في صياغة بعض عبارات استبياني الدراسة وفقا لاراء سيادتهم
 - ب. **الدراسة الاستطلاعية:** تم تطبيق هذه الادوات علي عينة استطلاعية قوامها 30 من الابناء المراهقين لتقنين أدوات الدراسة.

ت. صدق الاتساق الداخلي: تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل محور من محاور الاستبيان مع الدرجة الكلية، وكانت جميع المعاملات المحسوبة دالة عند مستوي 0.05، وهو ما يؤكد علي صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

جدول (1): قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور استبيان "إدارة الحوار الاسري"، و"اتخاذ القرار"، ومع الدرجة الكلية بطريقة ارتباط بيرسون (ن=357)

معامل الارتباط	البعد
إدارة الحوار الاسري	
**0.841	1 تحديد الهدف
**0.874	2 التخطيط
**0.920	3 التنفيذ
اتخاذ القرار	
**0.670	1 تحديد المشكلة
**0.830	2 وضع البدائل والحلول
**0.824	3 تقييم البدائل واختيار افضلها
**0.862	4 تنفيذ القرار وتقييمه
**دالة عند مستوي 0.01	

2. ثبات الاستبيان: تم التحقق من ثبات أدوات الدراسة عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach، طريقة التجزئة النصفية - Guttman split half، معامل سبيرمان براون Spearman- Brown، وقد تم تسجيل النتائج المتحصل عليها بجدول (2)، وكانت القيم المتحصل عليها مرتفعة، مما يؤكد علي ثبات استبيان الدراسة وصلاحيتهما للتطبيق.

جدول (2): معاملات ثبات استبياني "إدارة الحوار الاسري"، و"اتخاذ القرار" (ن=357)

العدد	معامل ألفا	سبيرمان براون	جيتمان	البعد
إدارة الحوار الاسري				
1	0.704	0.759	0.754	تحديد الهدف
2	0.734	0.640	0.638	التخطيط
3	0.741	0.799	0.800	التنفيذ
اتخاذ القرار				
1	0.800	0.744	0.674	تحديد المشكلة
2	0.741	0.719	0.726	وضع البدائل والحلول
3	0.807	0.858	0.854	تقييم البدائل واختيار افضلها
4	0.793	0.823	0.819	تنفيذ القرار وتقييمه

سادساً: المعاملات الاحصائية المستخدمة في البحث

1- تم تفرغ البيانات المتحصل عليها من هذه الدراسة علي برنامج الاكسل، ثم تم تحويل البيانات الوصفية إلي كمية (درجات)، وحساب مجموع درجات كل محور من محاور الدراسة، وقد اجري التحليل الإحصائي لهذه البيانات بإستخدام برنامج SPSS (ver 18)، من خلال اجراء (1) معامل الارتباط البسيط، معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach، طريقة التجزئة النصفية - Guttman split half، معامل سبيرمان براون Spearman- Brown للتأكد من صحة وثبات الادوات المستخدمة في التطبيق، (2) اختبار تحليل التباين في إتجاه واحد ONE WAY ANOVA للتحقق من صحة الفرض الأول والثاني، ثم تم إستخدام اختبار "Tukey" لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات ، (3) حساب قيمة (ت) T test للتحقق من صحة الفرض الثالث، و (4) مصفوفة معاملات الارتباط Correlation للتحقق من صحة الفرض الرابع، (5) تقسيم درجات الأبناء عينة الدراسة علي كل محور من محاور استبياني الدراسة إلي 3 مستويات كالتالي: **المستوي المنخفض:** (أقل درجة) إلي (أقل درجة +المدى/3)، **المستوي المتوسط:** (أقل درجة +المدى/3) إلي (أقل درجة + 2 × المدى/3)، **المستوي المرتفع:** أقل درجة + (2 × المدى / 3) + 1) إلي أكبر درجة.

تحليل النتائج وتفسيرها

أولاً: الخصائص الاجتماعية، والاقتصادية للابناء المراهقين عينة البحث

جدول (3) توزيع الابناء المبحوثين وفقاً للخصائص الاجتماعية والاقتصادية (ن = 357)

الفئة	العدد	%	الفئة	العدد	%
مكان سكن الاسر			النوع		
ريف	237	66.4	أنثى	183	51.3
حضر	120	33.6	ذكر	174	48.7
الفئة العمرية			حجم الاسرة		
مراهقة مبكرة	133	37.3	صغيرة	129	36.1
مراهقة متوسطة	70	19.6	متوسطة	90	25.2
مراهقة متأخرة	154	43.1	كبيرة	138	38.7
الدخل الاسري للأسرة بالجنيه			مستوي تعليم الاب		
أقل من 2000	70	19.6	لا يقرأ ولا يكتب	6	1.7
2000 إلى أقل من 3500	90	25.2	التعليم الاساسي	15	4.2
3500 إلى أقل من 5000	137	38.4	تعليم متوسط	26	7.3
5000 إلى أقل من 6500	24	6.7	تعليم جامعي	252	70.6
6500 إلى أقل من 8000	9	2.5	دراسات عليا	58	16.2
اكثر من 8000	27	7.6			

أظهرت النتائج بجدول (3) أن 66.4% من الابناء عينة الدراسة يسكنون الريف بينما يسكن الحضر 33.6%، وكانت نسبة الاناث في العينة 51.3%، بينما كانت نسبة الذكور 48.7%، وتراوح اعمار الابناء ما بين 37.3% في مرحلة المراهقة المبكرة، و19.6% في مرحلة المراهقة المتوسطة، و43.1% في مرحلة المراهقة المتأخرة، وبالنسبة لحجم الاسرة، كانت نسب الاسر صغيرة، والمتوسطة، وكبيرة الحجم متقاربة كالتالي: 36.1، 25.2، و 38.7% علي التوالي، ويبدو أن اغلب العينة كانت من أسر دخلها الشهري من 3500 إلى أقل من 5000 جنيه بنسبة 38.4%، بينما كانت 25.2% من الاسر ذات دخل يتراوح من 2000-3500 جنيه، وبخصوص مستوي تعليم الاب، فكان التعليم الجامعي هو السائد بنسبة 70.6%، أما الحاصلين علي الماجستير والدكتوراه كانت نسبتهم 16.2%.

ثانياً: وصف نتائج استبيانات عينة الدراسة

1- مستويات ادارة الحوار الأسري

أظهرت النتائج بجدول (4) حرص الاسر المصرية علي إشراك الأبناء في الحوار، فكانت 54.6% من الاسر موجودة في المستوي المرتفع تبعاً لمجموع محاور هذا الاستبيان، بينما كانت 14.3% فقط من الاسر ضمن المستوي المنخفض، ولكن يبدو أن اسلوب إدارة الحوار يفتقر جزئياً إلي وضوح الهدف فأغلب درجات المبحوثين تقع ضمن المستوي المتوسط (48.7%)، بينما تحسن اسلوب إدارة الحوار الاسري في محور التخطيط (43.7% من الاسر في المستوي المرتفع)، وسجل أعلى الدرجات في محور التنفيذ (63.9% من الدرجات تقع في المستوي المرتفع).

2- مستويات اتخاذ القرار

أظهرت النتائج ارتفاع مستويات اتخاذ القرار عند الابناء (78.2% في المستوي المرتفع)، ويرجع ذلك إلي قدرة الابناء علي تقييم البدائل واختيار افضلها (79.8% في المستوي المرتفع)، علاوة علي تنفيذ القرار وتقييمه (65.5% في المستوي المرتفع)، ولكن يبدو أن تحديد المشكلة هي أكبر العقبات التي يمكن أن تؤثر علي سلامة هذه القرارات (64.7% في المستوي المتوسط)، كما تعتبر وضع البدائل والحلول هي العقبة الاخرى (59.7% فقط في المستوي المرتفع).

جدول (4) توزيع درجات الابناء علي المحاور المختلفة لاستبائي ادارة الحوار الاسري، واتخاذ القرار

مرتفع		متوسط		منخفض		
%	ن	%	ن	%	ن	
إدارة الحوار الاسري						
45.4	162	48.7	174	5.9	21	• تحديد الهدف
43.7	156	39.5	141	16.8	60	• التخطيط
63.9	228	33.6	120	2.5	9	• التنفيذ
54.6	195	31.1	111	14.3	51	• مجموع المحاور
اتخاذ القرار						
26.1	93	64.7	231	9.2	33	• تحديد المشكلة
59.7	213	34.5	123	5.8	21	• وضع البدائل والحلول
79.8	285	18.5	66	1.7	6	• تقييم البدائل واختيار افضلها
65.5	234	31.9	114	2.6	9	• تنفيذ القرار وتقييمه
78.2	279	20.2	72	1.6	6	• مجموع المحاور

ثالثاً: النتائج في ضوء الفروض

الفرض الاول: "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الابناء عينة الدراسة علي المحاور المختلفة لاستبائي "إدارة الحوار الاسري" (تحديد الهدف- التخطيط - التنفيذ)، و"اتخاذ القرارات" (تحديد المشكلة- وضع البدائل والحلول- تقييم البدائل واختيار افضلها- تنفيذ القرار وتقييمه) وفقا لسماتهم الشخصية (النوع- العمر)، وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائياً، فإنه تم إجراء اختبار "ت" للتحقق من دلالة الفروق بين درجات المبحوثين علي المحاور المختلفة لاستبائي الدراسة (المتغيرات التابعة) تبعا للنوع (متغير مستقل)، كما تم اجراء تحليل تباين في اتجاه واحد لدراسة دلالة الفروق بين درجات الابناء علي استبائي الدراسة (متغير تابع) تبعا للعمر (متغير مستقل)، والنتائج المتحصل عليها تم تسجيلها في جدول (5).

جدول (5) المتوسطات، ومستوي الدلالة لدرجات الابناء عينة الدراسة علي المحاور المختلفة لاستبباني "إدارة الحوار الاسري"، و"اتخاذ القرار" وفقا للنوع، والعمر.

المرحلة العمرية	النوع				مستوي الدلالة	قيمة "ت"	ذكر	أنثي	
	مراهقة ميكرة	مراهقة متوسطة	مراهقة متأخرة	قيمة "ف"					
إدارة الحوار الاسري									
تحديد الهدف	23.66 ^ب	25.90 ^أ	25.00 ^أ	11.12	0.001 > دال عند مستوي دلالة 0.05	0.923 غير دال	2.045	25.31	24.26
التخطيط	24.0 ^أ	24.00 ^أ	24.98 ^أ	3.70	0.026 دال عند مستوي دلالة 0.05	0.185 غير دال	1.761	24.62	24.36
التففيذ	31.52 ^أ	33.10 ^أ	33.11 ^أ	6.70	0.001 دال عند مستوي دلالة 0.05	0.376 غير دال	0.775	32.77	32.21
مجموع المحاور	79.21 ^ب	83.00 ^{أب}	83.09 ^أ	7.669	0.001 دال عند مستوي دلالة 0.05	0.668 غير دال	0.161	82.69	80.82
اتخاذ القرار									
تحديد المشكلة	11.25 ^أ	11.40 ^أ	11.70 ^أ	4.34	0.014 دال عند مستوي دلالة 0.05	0.679 غير دال	0.172	11.77	11.40
وضع البدائل والحلول	12.42 ^أ	12.50 ^أ	12.76 ^أ	0.85	0.428 غير دال	0.787 غير دال	0.073	12.23	12.59
تقييم البدائل واختيار افضلها	18.83 ^ب	20.10 ^أ	19.65 ^{أب}	5.73	0.004 دال عند مستوي دلالة 0.05	0.052 غير دال	3.805	19.07	19.27
تنفيذ القرار وتقييمه	15.42 ^أ	16.40 ^{أب}	16.50 ^أ	8.30	0.001 > دال عند مستوي دلالة 0.05	0.185 غير دال	1.76	15.85	15.93
المجموع	57.92 ^أ	60.40 ^أ	60.61 ^أ	5.63	0.004 دال عند مستوي دلالة 0.05	0.319 غير دال	0.994	58.92	59.20

*الحروف المتشابهة داخل نفس الصف تعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات

وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المحاور المختلفة لاستبباني الدراسة وفقا للنوع (أنثي- ذكر)، وهذه النتائج توضح مدي حرص الاسرة المصرية علي ادارة حوار بناء مع الابناء ، فعلي الرغم من تفوق الاناث عن الذكور في القدرة علي التعبير عن النفس في المواقف المختلفة (Mensch et al., 2003; Kaplan Toren, 2013)، إلا أن الاباء يحاولون بصفة دائمة استخدام لغة حوار تتلائم مع طبيعة كل نوع (Fitzpatrick et al., 1996; Arnold and Cripps and Zyromski, 2021)، من خلاله تعزيز الابناء (McAuliffe, 2021)، ودعم استقلاليتهم (Deslandes and Cloutier, 2002)، للحد من تأثير العوامل الخارجية علي أنماط القرار عند الابناء خاصة تأثير الاقران (Kamaruddin and Mokhlis, 2003)، أما بخصوص المرحلة العمرية للابناء، فقد أظهرت النتائج أن درجات الابناء علي جميع محاور استبباني الدراسة قد ارتفعت بارتفاع المرحلة العمرية لهم، فهم اصبحوا اكثر قدرة علي التعبير عن انفسهم، واكسبتهم الفترات السابقة الخبرة الكافية للمشاركة بفاعلية في الحوار الاسري، وهذه المناقشات كانت لها تأثير ايجابي علي شخصيتهم (Martínez et al., 2007)، واثقلت الخبرة قدرتهم علي اتخاذ قرارات مناسبة (Kuhn and Crowell, 2011)، ومما سبق يتضح صحة الفرض الاول جزئياً.

الفرض الثاني: "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الابناء عينة الدراسة علي المحاور المختلفة لاستبباني "إدارة الحوار الأسري"، و"اتخاذ القرارات" وفقا لخصائص الأسرة (حجم الأسرة- مستوي الدخل الاسري- مستوي تعليم الاب)، وللتأكد من صحة هذا الفرض احصائياً، فإنه تم اجراء تحليل التباين في اتجاه واحد لدرجات الابناء علي كل محور من محاور الدراسة (متغيرات تابعة)، بينما كانت

المتغيرات الدالة علي حجم الاسرة- مستوى الدخل الاسري- مستوى تعليم الاب هي المتغيرات المستقلة، والنتائج المتحصل عليها تم تسجيلها بجدول (6).

جدول (6) المتوسطات، ومستوي الدلالة لدرجات الابناء عينة الدراسة علي المحاور المختلفة لاسياني "إدارة الحوار الاسري"، و"اتخاذ القرار" وفقا لخصائص الاسرة (حجم الاسرة- الدخل الاسري - مستوى تعليم الاب)

إدارة الحوار الاسري		اتخاذ القرار			حجم الاسرة				
تحديد الهدف	التخطيط	التنفيذ	مجموع المحاور	تحديد المشكلة	وضع البدائل والحلول	تقييم البدائل واختيار افضلها	تنفيذ القرار وتقييمه	مجموع المحاور	
صغير	24.41	24.31	32.25	80.97	11.53	12.38	19.69	16.53	60.13
متوسط	24.34	24.62	32.41	81.38	11.38	12.64	19.18	15.71	58.90
كبير	24.36	23.36	31.57	79.29	11.50	12.50	18.64	15.70	58.36
قيمة "T"	0.008	2.644	0.724	0.864	0.448	0.431	2.521	3.963	1.146
مستوي الدلالة	0.992	0.073	0.486	0.422	0.639	0.650	0.082	0.020	0.319
	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	دال عند	غير دال
	عند	عند	عند	عند	عند	عند	عند	عند	عند
الدخل الاسري بالجنيه									
أقل من 2000	21.33	24.97	32.56	81.92	11.44	12.06	19.50	16.04	60.04
من 2000 >	24.10	24.88	32.94	81.43	11.43	12.20	18.87	15.73	58.23
من 3500 >	24.13	23.33	32.00	79.86	11.57	12.62	19.76	16.00	59.95
من 5000 >	24.47	23.33	32.05	79.50	11.13	11.63	18.13	15.63	56.50
من 6500 >	24.95	23.43	31.48	81.22	11.33	12.44	19.77	15.67	54.33
أعلى من 8000 جنيه	25.33	23.38	29.67	74.33	11.44	10.33	17.00	16.11	59.78
قيمة "F"	2.803	3.586	2.074	1.513	0.387	4.154	3.621	0.297	2.204
مستوي الدلالة	0.017	0.004	0.068	0.185	0.858	0.001	0.003	0.914	0.054
	دال عند	دال عند	غير دال	غير دال	غير دال	دال عند	دال عند	غير دال	غير دال
	عند	عند	عند	عند	عند	عند	عند	عند	عند
مستوي تعليم الاباء									
لا يقرأ ولا يكتب	23.4	22.80	30.00	76.20	10.00	10.60	16.40	12.60	47.60
تعليم أساسي	23.5	23.48	31.28	79.71	11.09	11.54	18.46	15.81	57.77
مؤهل متوسط	24.3	23.66	32.46	81.35	11.57	11.89	19.81	15.95	58.98
مؤهل جامعي	24.4	24.73	33.27	81.50	11.62	12.99	19.45	16.55	60.00
دراسات عليا	24.9	26.00	35.00	84.50	12.00	12.00	19.50	17.50	61.00
قيمة "F"	0.940	3.417	3.205	1.630	6.587	8.421	16.925	8.956	10.981
مستوي الدلالة	0.441	0.009	0.013	0.166	0.001	0.001	0.001	0.001	0.001
	غير دال	دال عند	دال عند	غير دال	دال عند	دال عند	دال عند	دال عند	دال عند
	عند	عند	عند	عند	عند	عند	عند	عند	عند

*الحروف المتشابهة داخل نفس العمود تعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الابناء علي كل محور من محاور استبباني الدراسة تبعاً لحجم الاسرة، عدا محور "تقييم البدائل واختيار افضلها"، والتي تفوقت فيه الاسر صغيرة الحجم علي الأسر كبيرة الحجم، وبالتالي يمكن استنتاج أن اسلوب إدارة الحوار الاسري بايجابياته وسلبياته تترسخ في وجدان الابناء منذ الصغر، وينقلونه بدورهم إلي اخواتهم الصغار، فلا تظهر اختلافات ذات دلالة احصائية في درجات الابناء تبعاً لحجم الاسرة، أما بخصوص محور "تقييم البدائل واختيار أفضلها"، فيبدو ان الاسر صغيرة الحجم تمتلك قدراً أكبر من الموارد المتاحة، وبالتالي تستطيع تقييم هذه البدائل واختيار افضلها بصورة أكبر وفقاً لرشا منصور (2015)، كما أظهرت النتائج أيضاً أن المحاور المختلفة لإدارة الحوار الاسري قد تشكلت وفقاً لكل من المستوي المادي (الدخل الشهري)، والثقافي (مستوي تعليم الاب) للأسرة، فمتوسط درجات الابناء علي محوري "تحديد الهدف"، و"التخطيط" في استبيان "إدارة الحوار الاسري" قد اختلفت (عند مستوي دلالة 0.05) تبعاً للدخل الشهري للأسرة، علي النحو التالي: انخفاض درجات "تحديد الهدف" في حوار الاسري للأسر ذات الدخل المنخفض، بينما سجلت هذه الأسر أعلى الدرجات في التخطيط، وهذه النتيجة ربما ترجع إلي ان الاسرة الفقيرة تحاول التخطيط بشكل جيد لتعظيم الاستفادة من الموارد المتاحة، كي تحقق اهدافها (نيبال عطية، رشا منصور، 2021)، وقد انعكس ذلك بالايجاب علي منهجية اتخاذ القرار عند الابناء، والذي ارتفعت درجاتهم في محاور كل من "وضع البدائل والحلول"، و"تقييم البدائل واختيار افضلها" مقارنة بدرجات الابناء من الاسر ذات الدخل المرتفع، بينما لم تظهر دلالة الفروق تبعاً للدخل الاسري في باقي محاور استبيان "اتخاذ القرار"، وهذه النتيجة تعكس الجانب الإداري السيئ للموارد المتاحة في الاسر مرتفعة الدخل، والتي تمتلك بدائل متعددة، واليات مختلفة للتنفيذ، ومع ذلك لم ترسخ لدي الابناء كيفية الاستفادة من هذه البدائل لتحقيق الاهداف المختلفة، وانعكس

ذلك سلبا علي اسلوب اتخاذ القرار لديهم، أما بخصوص مستوي تعليم الاب، فكان له تأثير كبير في ادارة الحوار الاسري (عدا محور "تحديد الهدف")، وبالتالي انعكس ذلك ايجابا علي اتخاذ القرار لدي الابناء، حيث ارتفعت درجاتهم علي جميع محاور استبيان اتخاذ القرار بارتفاع مستوي تعليم الاب، وقد يرجع ذلك إلي أن إدارة الحوار الأسري تعتبر عملية ديناميكية مبنية علي أسس من الاحترام المتبادل خلال مناقشة القضايا الخلافية للوصول إلي حلول مرضية (أسماء عبد اللطيف، رشا منصور، 2018)، وبالتالي لا بد أن يتحكم من يدير الحوار في انفعالاته (سهير عبد الله، 2005)، ولن يتأتى ذلك إلا إذا امتلك المفاوض درجات عالية من الثقافة، والقدرة علي إدارة الحوار (Chapman et al., 2017)، حتي لا يندفع نحو تقديم مزيد من التنازلات (ثابت ادريس، 2001)، وغالبا ما تكون معوقات الحوار عالية في الاسر ذات المستوي الثقافي المنخفض (AlMatari, 2020)، ومما سبق يتضح صحة الفرض الثاني جزئياً.

الفرض الثالث: "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الابناء عينة الدراسة علي المحاور المختلفة لاستبائي "إدارة الحوار الأسري"، و"اتخاذ القرارات" وفقا لمكان سكن الاسرة"، وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا، فإنه تم اجراء اختبار "ت" حيث كانت درجات الابناء المبحوثين هي المتغيرات التابعة بينما كان مكان سكن الاسرة هو المتغير المستقل، والنتائج المتحصل عليها تم تسجيلها بجدول رقم (7).

جدول (7) المتوسطات، ومستوي الدلالة لدرجات الابناء علي المحاور المختلفة لاسستيبياني "ادارة الحوار الأسري"، و"اتخاذ القرار" وفقا لمكان سكن الاسرة (ريف- حضر)

	ريف		حضر		مستوي الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
إدارة الحوار الاسري					
تحديد الهدف	24.09	± 3.32	24.93	± 2.97	0.983 غير دال
التخطيط	24.60	± 3.20	24.03	± 3.43	0.688 غير دال
التنفيذ	32.71	± 3.80	31.40	± 4.63	0.081 غير دال
مجموع المحاور	81.37	± 9.42	80.35	± 9.61	0.486 غير دال
اتخاذ القرار					
تحديد المشكلة	11.48	± 1.29	11.35	± 1.47	0.190 غير دال
وضع البدائل والحلول	12.85	± 2.22	11.98	± 2.63	0.130 غير دال
تقييم البدائل واختيار افضلها	19.33	± 2.33	19.10	± 3.18	0.012 دال عند مستوي دلالة 0.05
تنفيذ القرار وتقييمه	16.12	± 2.27	15.55	± 2.86	0.001 دال عند مستوي دلالة 0.05
مجموع المحاور	59.77	± 6.77	57.98	± 6.81	0.035 دال عند مستوي دلالة 0.05

حيث اظهرت النتائج أن جميع محاور استبيان إدارة الحوار الاسري لم تختلف تبعاً لمكان سكن الاسرة، مما يؤكد علي أن ثقافة الحوار مع الابناء لا ترتبط بالعادات والموروثات المرتبطة بمكان سكن الاسرة، أما بخصوص محاور استبيان "إتخاذ القرار" فلم تختلف أيضاً وفقاً لمكان سكن الاسرة، علي محوري "تحديد المشكلة"، و "وضع البدائل والحلول"، ولكن ظهرت هذه الفروق في باقي محاور الاستبيان حيث درجات الابناء في الريف عن الحضر في كل من محاور (1) تقييم البدائل واختيار افضلها، (2) تنفيذ القرار وتقييمه بالاضافة إلي مجموع محاور الاستبيان، وقد يرجع ذلك إلي زيادة نفوذ الاسرة علي الابناء في الريف (Agger et al., 2018)، ومما سبق يتضح صحة الفرض الثالث جزئياً.

الفرض الرابع: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات الابناء عينة الدراسة علي المحاور المختلفة لاستبائي الدراسة ("إدارة الحوار الأسري"، و"اتخاذ القرارات)"، وللتحقق من صحة هذا الفرض فإنه تم اجراء معامل ارتباط بيرسون بين درجات الابناء عينة الدراسة علي المحاور المختلفة لاستبائي الدراسة، والنتائج المتحصل عليها تم تسجيلها في جدول (8).

جدول (8) معاملات الارتباط بين الإبناء عينة الدراسة علي المحاور المختلفة لاستبيني "إدارة الحوار الاسري"، و"اتخاذ القرار"

مجموع المحاور	اتخاذ القرار			إدارة الحوار الاسري			محاور الدراسة	
	تنفيذ القرار وتقييمه	تقييم البدائل واختيار افضلها	وضع البدائل والحلول	تحديد المشكلة	مجموع المحاور	التخطيط التنفيذ		تحديد الهدف
	إدارة الحوار الاسري							
0.591 **	0.534 **	0.557 **	0.433 **	0.465 **	0.875 **	0.687 **	0.677 **	-تحديد الهدف
0.550 **	0.519 **	0.445 **	0.457 **	0.437 **	0.879 **	0.692 **		-التخطيط
0.746 **	0.652 **	0.638 **	0.638 **	0.589 **	0.910 **			-التنفيذ
0.718 **	0.647 **	0.622 **	0.584 **	0.567 **				-مجموع المحاور
	اتخاذ القرار							
0.676 **	0.445 **	0.464 **	0.593 **					-تحديد المشكلة
0.853 **	0.584 **	0.677 **						-وضع البدائل والحلول
0.913 **	0.803 **							-تقييم البدائل واختيار افضلها
0.876 **								-تنفيذ القرار وتقييمه
								-مجموع المحاور

** دال عند 0.01

حيث اوضحت النتائج وجود ارتباطات ذات دلالة احصائية بين درجات الابناء علي المحاور المختلفة لاتخاذ القرار عند مستوي دلالة 0.01، كما ارتبطت درجات الابناء علي جميع محاور استبيان إدارة الحوار الاسري مع بعضها البعض، ومن الجدير بالذكر أن الدرجات علي المحاور المختلفة لاستبيان اتخاذ القرار قد ارتبطت مع تلك المتحصل عليها في محاور استبيان ادارة الحوار الاسري عند مستوي دلالة 0.01، وهذه النتائج تؤكد علي أهمية الحوار الاسري بالنسبة للأبناء والذي يتعلمون منه كيفية التفكير السليم في المواقف المختلفة، واتخاذ القرارات الصائبة، فحواس الابن تتطور بحيث تكون موجهة بصفة اساسية نحو من يتحدث ومتى وإلى من وكيف، ثم تتجه بعد ذلك إلي التعبير عن رايه (van Bijleveld et al., 2020)، واثناء نموه يصبح الحوار الاسري اداة فعالة لحل مشكلاته (Suryanto, 2020)، خاصة عندما يتعرض لاحداث مؤلمة ، فيسهل جودة الحوار من التأقلم مع هذه الظروف، ويساعده علي تطوير ادائه (Overbeek et al., 2021)، فتنمو لديه الخبرات الكافية (Sanner et al., 2020) والتي تساعده علي اتخاذ القرارات المناسبة (Habib et al., 2015; Karagianni and Montgomery, 2018)، ومما سبق يتضح اهمية مشاركة الابناء في ايجاد الحلول للمشكلات التي تواجهها الاسرة منذ نعومة أظافره (van Bijleveld et al., 2020)، وبالتالي يتضح صحة الفرض الرابع.

ملخص لاهم النتائج والتوصيات

ارتفعت درجات الابناء علي جميع محاور استبياني الدراسة بارتفاع المرحلة العمرية لهم، وقد تشكلت الاتجاهات علي عبارات هذه المحاور وفقا لكل من المستوي الاقتصادي، والثقافي للاسرة، فمتوسط درجات الابناء علي محور "تحديد الهدف" في استبيان إدارة الحوار الاسري قد انخفضت في الاسر ذات الدخل المنخفض، ولكن هذه الأسر سجلت أعلى الدرجات في التخطيط، وانعكس ذلك علي ارتفاع درجات الابناء (من الاسر منخفضة الدخل) علي محاور كل من "وضع البدائل والحلول"، و"تقييم البدائل واختيار افضلها" في استبيان "اتخاذ القرار" (مقارنة بدرجات الابناء من الاسر ذات الدخل المرتفع)، أما بخصوص مستوي تعليم الاب، فكانت أعلى الدرجات المسجلة في محاور الدراسة هي تلك التي تم التحصل عليها لصالح الاسر التي يكون

مستوي تعليم الاب بها مرتفع، ومن الجدير بالذكر أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات الابناء علي المحاور المختلفة لاستبتياني الدراسة ("ادارة الحوار الاسري"، و"اتخاذ القرار") وفقا لأي من النوع (أنثي- ذكر)، أو حجم الأسرة (عدا محور "تقييم البدائل واختيار افضلها")، كما لم تظهر دلالة الفروق في درجات الابناء علي المحاور المختلفة لاستبتيان "إدارة الحوار الاسري" وفقا لمكان السكن، بينما كانت درجات الابناء في الريف أعلي من الحضر علي محاور كل من (1) تقييم البدائل واختيار افضلها، (2) تنفيذ القرار وتقييمه بالاضافة إلي مجموع استبتيان "اتخاذ القرار"، وتؤكد النتائج علي دلالة ارتباط درجات الابناء علي المحاور المختلفة لاستبتيان "اتخاذ القرار" مع بعضها البعض، كما ارتبطت درجات الابناء علي جميع محاور استبتيان "إدارة الحوار الاسري" مع بعضها البعض، وأيضا ارتبطت الدرجات علي المحاور المختلفة لكلا الاستبتيانين مع بعضها البعض.

توصيات الدراسة

1. ضرورة عقد حلقات دورية للحوار بين المفكرين في مختلف المجالات، وطلاب المؤسسات التعليمية المختلفة للتدريب علي الاسلوب العلمي في تناول القضايا المحيطة، وكيفية اتخاذ القرار المناسب، وبالتالي يتم التحول، من خلال المشاركة الفعلية للابناء في هذا الحوار .
2. لابد من تفعيل دور المرشد الاجتماعي في مؤسسات التعليم، والذي يلعب دور هام في فتح مجالات الحوار بين الطلاب، واسرهم، والمعلمين في المدرسة، لمناقشة مشكلاتهم بحرية، وتحديد الاساليب المناسبة للتغلب علي هذه المشكلات، حيث تعتبر مشاركة الطالب في مثل هذا الحوارات حتمية، لانه يري نفسه جزء من العلاج للمشكلات التي تواجهه، كما يتدرب علي كيفية اتخاذ القرارات في الاوقات المناسبة.
3. اعداد برامج تثقيفية لرفع مستوي وعي الاسري باهمية الحوار مع الابناء، كما تهدف هذه البرامج إلي رفع مستوي وعي الاباء بالقضايا الحياتية المحيطة.

4. وضع تصورات جديدة للمقررات الدراسية (ليس فقط لطريقة الامتحان) كي تساعد الطالب علي التفكير العلمي بدلاً من الحفظ، والتلقين، لان اسلوب التفكير السليم هو الذي يساعد الأبناء مستقبلاً علي اتخاذ القرارات المناسبة، مع تقليل محتوى هذه المقررات، حتي يستطيع الطالب ممارسة الجوانب الحياتية المختلفة والتي تساهم بصورة كبيرة في تدعيم خبراته، وتجاربه.

المراجع والمصادر:

أولاً: المراجع باللغة العربية

أبو المجد إبراهيم الشوريجي، نايف بن محمد الحربي (2013) اعداد مقياس متقن لمهارات التفاوض باستخدام أسلوب التقرير الذاتي، دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق 80، 83-1

أسماء عبد اللطيف، ورشا منصور (2018) مهارات واستراتيجيات تفاوض الزوجة لإدارة الخلاف من الزوج وعلاقتها بكفاءتها الانتاجية، المؤتمر السنوي (العربي الثالث عشر - الدولي العاشر) "التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء استراتيجيات التنمية المستدامة 12-11 ابريل 2018 - كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة

بشير العلاق (2010) إدارة التفاوض، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
تغريد عبد الله عمران، رجاء الشناوي، عفاف صبحي (2002) المهارات الحياتية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر

ثابت عبد الرحمن إدريس (2001) التفاوض مهارات، واستراتيجيات، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر

حنان علي، يوسف عبدالمعطي مصطفى، مني عثمان (2019). معوقات صنع القرار واتخاذ له لدي مديري مدارس التعليم الأساسي. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 11(5)، 193-233. doi: 10.21608/jfust.2019.82970

خلود حسن هجرس الحازمي (2010). أنماط السلوك الاستهلاكي لدى المراهقين وعلاقته بمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة السعودية. مجلة بحوث التربية النوعية، 2010(18)، 153-178. doi: 10.21608/mbse.2010.143844

ربيع نوفل، مني الراكي، يسرا عيسي (2014) قدرة الأبناء علي اتخاذ القرار وتحملا لمسؤولية وعلاقته بالمناخ الأسري. *Journal of Agricultural Economics and Social Sciences*, 5(5), 855-873. doi: 10.21608/jaess.2014.42209

رجاء عبد المنعم صالح، سناء علي زايد، إيمان أحمد عطوة، سامية حسين محروس، سعاد خليل إبراهيم (2015) كيف تكون مفاوضاً متميزاً؟: مهارات التفاوض، مجلة التنمية الإدارية، الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة 32 (149)، 20-26.

رحاب سليم، أسماء أبوزيد، إنشاد عز الدين (2019). المراهقة و التفاعل الإجتماعي والبيئة المدرسية، *Journal of Environmental Studies and Researches*, 9(1)،
20-28. doi: 10.21608/jesr.2019.68657

رشا منصور (2015) وعي ربة الأسرة بإدارة مواردها وعلاقته بالدخل غير المنظور، مجلة الاسكندرية للعلوم الزراعية مجلد 60 (2)، 159-179
رشا منصور ، وأسماء عبد اللطيف(2019) القيم الأخلاقية المكتسبة من الأسرة والمجتمع وعلاقتها بالاستقرار النفسي والاجتماعي لدى المراهقين، المؤتمر العلمي الدولي السادس ، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا

زينب حمد عبد الصمد عبد الجليل، ونوره مسفر عطية الزهراني (2011). الاستقرار الأسري وعلاقته بأساليب اتخاذ القرارات بالأسرة السعودية. مجلة بحوث التربية النوعية، 2011(21)،
doi: 10.21608/mbse.2011.145132 .437-407

سلوي طه، شريف حورية، ويسرا مصباح (2019). إدارة المراهقين للحوار الأسري وعلاقته بسلوكهم الاستقلالي. مجلة الاقتصاد المنزلي.جامعة المنوفية، 29(4)، 1-30. doi:
10.21608/mkas.2019.157919

سهير محمود عبد الله (2005) برنامج ارشادي لتنمية المهارات التفاوضية للوالدين لمواجهة سلوكيات العنف لدى المراهقين، المؤتمر الثاني عشر للإرشاد النفسي، بعنوان "الإرشاد النفسي في عصر تنمية المعلومات"، بمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مصر ، والمنعقد في الفترة من 25-27 ديسمبر، الصفحات 493-573.

صالح حسن أحمد الدهري (2008) أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية، طبعة أولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
محمد طاهر طبعلي، سميرة عمامرة (2014) علاقة الاتصال بالرضا الزوجي، دراسة ميدانية بالمركز الجامعي بالوادي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر 2 (15)،
DOI:10.12816/0007731 .196-187

محمد ندا (2006) كيف تصبح مفاوضاً فعالاً؟، هلا للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر

محمود محمود عرفان (2009) دور الخدمة الاجتماعية في تنمية مهارة التفاوض لقيادات العمل التطوع، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، 17 (1).

DOI: 10.21608/inp.2009.166403

منيرة الضحيان (2018). الحوار الأسري وعلاقته بإدارة بعض موارد الأسرة كما تدرسه عينة من ربات الأسر. مجلة الاقتصاد المنزلي. جامعة المنوفية، 28(1)، 199-251. doi:

10.21608/mkas.2018.158046

نعمة رقبان، هبة شعيب، أميرة دوام، سارة القليني (2017) إدارة الحوار والإنصات وعلاقته باتخاذ القرار لدى المراهق، المؤتمر العلمي الدولي الخامس العربي التاسع عشر للاقتصاد المنزلي المنعقد بكلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية بعنوان "الاقتصاد المنزلي في خدمة وتنمية

المجتمع والبيئة"، والمنعقد في الفترة بين 16 - 17 أكتوبر، الصفحات 1-25

نوره مسفر عطية الزهراني (2012). الاستقرار الأسري وعلاقته بدرجة مشاركة الزوجة لزوجها في اتخاذ القرارات الأسرية بمحافظة جدة. مجلة بحوث التربية النوعية، 2012(24)، 253-

doi: 10.21608/mbse.2012.145710 .283

نيبال عطية، ورشا منصور (2021). الدعم الاسري واثره علي الاختلالات السلوكية الاستهلاكية للمراهقين. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا 7(36)، 965-

doi: 10.21608/jedu.2021.72568.1326 .1015

هند دياب (2020). إتخاذ القرارات الأسرية من منظور النوع الاجتماعي بريف محافظة الوادي الجديد، مصر، *Journal of Agricultural Economics and Social Sciences*.

11(4), 255-261. doi: 10.21608/jaess.2020.96001

ياسمين عبد الجواد، مديحة العزبي، أسماء محمد (2019). مهارات اتخاذ القرار وعلاقته بأنماط السيطرة الدماغية لدى المراهقات. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 11(5)،

doi: 10.21608/jfust.2019.82964 .162-129

ثانياً: المراجع الاجنبية

Agger, C., Meece, J. & Byun, Sy. (2018) The Influences of Family and Place on Rural Adolescents' Educational Aspirations and Post-secondary Enrollment. *J Youth Adolescence* 47, 2554-2568. Doi:10.1007/s10964-018-0893-7

- AlMatari, A.S.S. (2020) The family dialogue culture and its obstacles in the Omani family from the viewpoint of teachers in North Eastern Province, Sultanate of Oman. *Gulf Education and Social Policy Review (GESPR)* 1 (1), 22-52. Doi: [10.18502/gespr.v1i1.7471](https://doi.org/10.18502/gespr.v1i1.7471)
- Arnold, S. H., McAuliffe, K. (2021). Children show a gender gap in negotiation. *Psychological Science*, 32(2), 153–158. [Doi: 10.1177/0956797620965544](https://doi.org/10.1177/0956797620965544)
- Ashraf, M. and Khan, K.M. (2016), "Adolescents' role in family decision-making for services in India", *Young Consumers*, 17 (4), 388-403. <https://doi.org/10.1108/YC-06-2016-00608>
- Bertocchi, G., Brunetti, M., Torricelli, C. (2014) Who holds the purse strings within the household? The determinants of intra-family decision making. *Journal of Economic Behavior & Organization*, 101, 65-86. doi:10.1016/j.jebo.2014.02.012.
- Chapman, E., Miles, E.W. and Maurer, T. (2017), "A proposed model for effective negotiation skill development", *Journal of Management Development*, Vol. 36 No. 7, pp. 940-958. doi:10.1108/JMD-01-2016-0002
- Colarusso C.A. (1992) Adolescence (Ages 12–20). In: Child and Adult Development. Critical Issues in Psychiatry (An Educational Series for Residents and Clinicians). Springer, Boston, MA, pp 91-105. Doi:10.1007/978-1-4757-9673-5_7
- Cripps, K., Zyromski, B. (2009) Adolescents' psychological well-being and perceived parental involvement: Implications for parental involvement in middle schools, *RMLE Online*, 33:4, 1-13, DOI: [10.1080/19404476.2009.11462067](https://doi.org/10.1080/19404476.2009.11462067)
- Deslandes R, Cloutier R. Adolescents' Perception of Parental Involvement in Schooling. *School Psychology International*. 2002;23(2):220-232. doi:[10.1177/0143034302023002919](https://doi.org/10.1177/0143034302023002919)
- Fitzpatrick, M. A., Marshall, L. J., Leutwiler, T. J., Krcmar, M. (1996). The Effect of Family Communication Environments on Children's Social Behavior During Middle Childhood. *Communication Research*, 23(4), 379–406. [Doi:10.1177/009365096023004003](https://doi.org/10.1177/009365096023004003)
- Habib, M., Borst, G., Poirel, N., Houdé, O., Moutier, S. and Cassotti, M. (2015), Socio-emotional context and adolescents' decision making: The experience of regret and relief after social comparison. *J Res Adolesc*, 25: 81-91. [doi:10.1111/jora.12092](https://doi.org/10.1111/jora.12092)
- Jäger A, Loschelder DD and Friese M (2017) Using Self-regulation to Successfully Overcome the Negotiation Disadvantage of Low Power. *Front. Psychol*. 8:271. doi: 10.3389/fpsyg.2017.00271
- Kamaruddin, A.R. and Mokhlis, S. (2003), Consumer socialization, social structural factors and decision-making styles: a case study of

- adolescents in Malaysia. *International Journal of Consumer Studies*, 27: 145-156. [doi:10.1046/j.1470-6431.2003.00297.x](https://doi.org/10.1046/j.1470-6431.2003.00297.x)
- Kaplan Toren, N. (2013), Multiple dimensions of parental involvement and its links to young adolescents self-evaluation and academic achievement. *Psychol. Schs.*, 50: 634-649. [doi:10.1002/pits.21698](https://doi.org/10.1002/pits.21698)
- Karagianni, D., Montgomery, A.J. (2018) Developing leadership skills among adolescents and young adults: a review of leadership programmes, *International Journal of Adolescence and Youth*, 23:1, 86-98, DOI: [10.1080/02673843.2017.1292928](https://doi.org/10.1080/02673843.2017.1292928)
- Kuhn D, Crowell A. (2011) Dialogic argumentation as a vehicle for developing young adolescents' thinking. *Psychological Science*. 22(4):545-552. doi:[10.1177/0956797611402512](https://doi.org/10.1177/0956797611402512)
- Leary, K., Wheeler, M. (2000) Crossing the Threshold: First Impressions in Psychoanalysis and Negotiation. *Journal of Applied Psychoanalytic Studies* 5, 81–105 (2003). <https://doi.org/10.1023/A:1021106402929>
- Mansour, R.R.M.E. (2016) A comparative study between the impact of media and the actual expected roles of the family regarding the early adolescence stage. *Alex J Agric Res* 61 (2), 163-174.
- Martínez I, García JF, Yubero S. (2007) Parenting styles and adolescents' self-esteem in Brazil. *Psychological Reports*. 2007;100(3):731-745. doi:[10.2466/pr0.100.3.731-745](https://doi.org/10.2466/pr0.100.3.731-745)
- Mensch, B.S., Ibrahim, B.L., Lee, S.M. and El-Gibaly, O. (2003), Gender-role attitudes among Egyptian adolescents. *Studies in Family Planning*, 34: 8-18. <https://doi.org/10.1111/j.1728-4465.2003.00008.x>
- Morris, K. and Connolly, M. (2012), Family decision making in child welfare: challenges in developing a knowledge base for practice. *Child Abuse Rev.*, 21: 41-52. [Doi:10.1002/car.1143](https://doi.org/10.1002/car.1143)
- Morris, M.W.(2002): Schmooze or Lose: Social Friction and Lubrication in E-Mail Negotiation . *Group Dynamics*,6(1)89-100. DOI: 10.1037//1089-2699.6.1.89
- Muris, P., van Zwol, L., Huijding, J., Mayer, B. (2010) Mom told me scary things about this animal: Parents installing fear beliefs in their children via the verbal information pathway. *Behaviour Research and Therapy*, 48 (4), 341-346. [Doi:10.1016/j.brat.2009.12.001](https://doi.org/10.1016/j.brat.2009.12.001).
- Overbeek, M.M., Koren-Karie, N., de Schipper, J.C., van Delft, I., Schuengel, C. (2021) Quality of mother–child dialogue about emotional events, coping and posttraumatic stress symptoms among children exposed to Interpersonal Trauma. *Journ Child Adol Trauma* . <https://doi.org/10.1007/s40653-021-00381-x>
- Pimentel, D., Scholten, M. and Couto, J.P. (2018) Fast or slow? Decision-making styles in small family and nonfamily firms, *Journal of Family Business Management*, 8(2), 113-125. <https://doi.org/10.1108/JFBM-02-2017-0007>

- Raboteg-Saric, Z., Sakic, M. (2014) Relations of parenting styles and friendship quality to self-esteem, life satisfaction and happiness in Aaolescents. *Applied Research Quality Life* **9**, 749–765. **Doi:**[10.1007/s11482-013-9268-0](https://doi.org/10.1007/s11482-013-9268-0)
- Sanner, C., Ganong, L. and Coleman, M. (2020), Shared children in stepfamilies: Experiences living in a hybrid family structure. *J. Marriage Fam*, 82: 605-621. **Doi:**[10.1111/jomf.12631](https://doi.org/10.1111/jomf.12631)
- Seikkula, J., Laitila, A., & Rober, P. (2012). Making sense of multi-actor dialogues in family therapy and network meetings. *Journal of marital and family therapy*, 38(4), 667–687. Doi:[10.1111/j.1752-0606.2011.00238.x](https://doi.org/10.1111/j.1752-0606.2011.00238.x)
- Solberg, A. (2015): Chapter 6 Negotiating childhood, In: Constructing and Reconstructing Childhood- Contemporary issues in the sociological study of childhood (*James, A., Prout, A., eds*), 1st edition, Routledge
- Strong, T. (2015), Diagnoses, relational processes and resourceful dialogs: Tensions for families and family therapy. *Fam. Proc.*, 54: 518-532. [doi:10.1111/famp.12140](https://doi.org/10.1111/famp.12140)
- Suryanto, J.N. (2020) Management of children relationship that grow and develop in extended families. Branding and promotion in the digital age. *Jurnal Ilmu Komunikasi* 3 (1), 25-37. **DOI:** [10.33005/jkom.v3i1.65](https://doi.org/10.33005/jkom.v3i1.65)
- van Bijleveld GG, de Vetten M, Dedding CW. (2020) Co-creating participation tools with children within child protection services: What lessons we can learn from the children. *Action Research*. 1-17. doi:[10.1177/1476750319899715](https://doi.org/10.1177/1476750319899715)

Family Dialogue Management and its Relationship to Children's Decision-Making

Dr. Rasha RM Mansour

Associate Professor of Home Management, Department of Home Economics,
Faculty of Specific Education - Benha University

The current study aims mainly to evaluate the implications of family dialogue on children's decision making. In this concern, it was hypothesized that knowledge and skills that were transferred through family dialogue may effectively improve the decision making process. To test this assumption, 357 children (11-19 years old) were invited to take part in a descriptive analytical study, while considering the following research tools (1) **general data form**, (2) **family dialogue questionnaire** (defining goals - planning - implementation), and (3) **decision-making questionnaire** (problem identifying - finding alternatives - evaluating the alternatives - implementation and evaluation of the decision). Generally, children's scores on all axes of study improved with increasing their age. Also, these scores improved with increasing their father's educational level. Although, children's scores of low-income families were low in "defining goals" axis; yet, their scores were high in "planning" axis comparable with other scores. Consequently, children's scores (of the least-income families) seemed to be the highest in axes of "finding alternatives" and "evaluating these alternatives". Gender of participants and the number of children within the family were of no further significant effects on children's scores on all axes of study (except for "evaluating the alternatives"). It is worthy to mention that children's scores in the axis of study were correlated significantly and positively with each other; accordingly, we validated the main assumption of the study. In conclusion, children should positively take part in family dialogue, to develop their experiences and improve their decision making process.